

بث مباشر | كيف بدأ الخلق؟ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

دخلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسل. يبلغ عدد

الانبياء قبل مئة واربعة وعشرين الف نبي - 00:00:00

والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه

السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 00:00:18

وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل

علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لان هذه القصص - 00:00:33

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك

احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:00:53

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن

قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله له - 00:01:13

عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه

السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حدث له وكيف اغرق - 00:01:43

الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله

عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 00:02:03

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام؟ التي اختلف فيها الناس

وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 00:02:23

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وتفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون هذه من قصص عبرة وموعظة

ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 00:02:43

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على

وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 00:03:23

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا

الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - 00:03:43

ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر

الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - 00:04:03

وعز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل.

اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق

- 00:04:43

السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي

عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 00:05:23

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 00:05:43

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 00:06:03

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 00:06:23

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازما ثم تغيرت رائحته - 00:06:43

فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت - 00:07:03

خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان انا في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 00:07:20

ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 00:07:44

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا تهابوا. لا تهابوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحتلته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - 00:08:03

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 00:08:25

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 00:08:49

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجموعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 00:09:29

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 00:09:51

اشتتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 00:10:17

عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 00:10:37

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 00:10:54

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:11:14

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريتك - [00:11:34](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان عرض اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [00:11:54](#)

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول يا رسول الله يعني لم العمل اذا قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى - [00:12:14](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - [00:12:34](#)

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - [00:12:50](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [00:13:10](#)

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان ان الله عز وجل خالقين. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة - [00:13:56](#)

ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - [00:14:15](#)

الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - [00:14:45](#)

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [00:15:05](#)

كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لم لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [00:15:25](#)

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقت من صلصال ارايتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - [00:16:05](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل بل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [00:16:35](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجته الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجته الله جل وعلا من الجنة. اخرجته الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - [00:16:55](#)

تستحق متكبرا ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [00:17:15](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - [00:17:52](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكمن من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [00:18:11](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم

شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 00:18:31

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدؤوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

00:18:51

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم

اسماء الذوات. كل شيء - 00:19:11

والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل -

00:19:48

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم

وبدأيتهم كما يقولون - 00:20:10

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في

قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 00:20:30

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب

قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخبرني لا تقتلني الان - 00:20:50

لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث

يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 00:21:10

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخره وسوف امهلك لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل

ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله هل الله عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث - 00:21:30

ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث لاقعدن لهم صراطك المستقيم غريب انه يعترف ان صراط الله

عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط - 00:22:00

وعن ايمانهم ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم ايماني عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من

فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 00:22:30

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت

واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي ويزين لهم الشيطان اعمالهم -

00:23:00

يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشيء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوهم

وخافو ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم -

00:23:40

ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك

وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون. كأن ابليس معه جيش من المشاة - 00:24:00

الركبان جيش كامل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم وما

يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 00:24:30

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظلم فيها ولا تضحى. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتتهت نفسه قد

حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 00:25:00

استوحش ادم عليه السلام استوحشت الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعة - 00:25:20
يحب اللفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع فسالها ادم - 00:25:40

قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ ادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت؟ - 00:26:02

لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 00:26:17

تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 00:26:38

يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 00:26:58

فكلا من حيث شئتما ولا تقربا اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب - 00:27:38

لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية باوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام - 00:28:08

وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وحواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابلي - 00:28:28

اتركه ما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى - 00:29:08

خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما - 00:29:28

ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه وهما ابتعدان عنه فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة - 00:29:48

او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا حتى - 00:30:18

جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل. مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات - 00:30:48

بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمه اني لكما لمن الناصحين. فدلها بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب - 00:31:18

بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها فداها ما بغروب فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء - 00:31:38

واذا بآدم ينزع اوراق الاشجار استر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبر

يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 00:32:08

سوءاتها وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو يهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم - 00:32:28

حي السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي وناداهما ربهما الم انهكما الم انهكما الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا - 00:32:58

تظن ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العدو الاول الاول والاخير. وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم - 00:33:38

ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التام ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة - 00:33:58

عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت - 00:34:18

يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل - 00:34:38

لن تراجعني الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون تاب الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل وانا اب الى الله - 00:34:58

قال ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن ان من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده - 00:35:38

سجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالتاس من بعدهم احبابي اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا - 00:36:08

نعترف بالذنب والمعصية ارحمنا لنكونن من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى - 00:36:28

تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى - 00:36:58

انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي - 00:37:18

اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر ولكم في الارض مستقر ومتاع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة - 00:37:38

وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتكاثر فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى - 00:38:08

في نفس البطن انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به - 00:38:28

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع - 00:38:48

شرع الله جل وعلا اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا خيرا ونساء

حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - [00:39:08](#)

واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته ومن نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل.

فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصح - [00:39:28](#)

ثم بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم. قدم احسن سمينة احسن اغنامه

قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم - [00:39:48](#)

الا اردأ واسوأ انواع زراعتة. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هذيل ولم تأخذ قربان قابيل

فازداد حقه. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سبب - [00:40:08](#)

هو كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين حصل لقابيل دب في

قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقه ويزداد شره حتى خلا يوم - [00:40:28](#)

من الايام بهذه فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يميت الان ولم يقتل بشر الى الان.

الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل - [00:40:48](#)

له قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على

الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [00:41:08](#)

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل؟ يريد ان يخفي

جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [00:42:00](#)

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر وردم الحفرة

ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعري سوعة اخيه قال يا ويلتاه - [00:42:20](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند

الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - [00:42:50](#)

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابناؤه وابناء ابناؤه اليوم الذي احتضر فيه ادم

عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائهم اي بني ان - [00:43:20](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد

ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [00:43:40](#)

قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان

ابناؤه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - [00:44:00](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم

هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - [00:44:20](#)

فيها ولا تضحى نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا

ليختبر البشر ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - [00:44:40](#)

وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله

عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -

[00:45:20](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:45:50](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [00:46:23](#)
نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر. وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.
منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر -

[00:46:43](#)

وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - [00:47:09](#)
والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسول يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي
والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين - [00:47:27](#)

بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا وما كان الله
عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من - [00:47:47](#)

الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص
مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص - [00:48:07](#)

نحن نقص عليك احسن القصص بما با اوحيانا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا
قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء - [00:48:27](#)

هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له
وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة إبراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حدث له وكيف
اغرق - [00:48:57](#)

الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله
عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [00:49:27](#)

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها الناس
وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [00:49:47](#)

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه من القصص عبرة وموعظة
ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - [00:50:07](#)

يريد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح
على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [00:50:47](#)

هذا قول الانبياء لا قوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا
الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - [00:51:07](#)

ويسمعا بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر
الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - [00:51:27](#)

وعز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل.
اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق

- [00:52:07](#)

السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي
عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى

الجزر. ثم - [00:52:27](#)

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - [00:52:47](#)

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - [00:53:07](#)

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - [00:53:27](#)

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - [00:53:47](#)

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا ثم تغيرت رائحته - [00:54:07](#)

فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت. خلق طوله ستون ذراع. اجوف - [00:54:27](#)

في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان انا في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - [00:54:48](#)

ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره - [00:55:08](#)

ثم يضرب على هذا الفخار فيخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [00:55:24](#)

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. ان قال - [00:55:49](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [00:56:12](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيّب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [00:56:53](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [00:57:15](#)

اشتتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [00:57:41](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [00:58:01](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [00:58:18](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:58:38](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا

بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - 00:58:58

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان اكثر من ست

مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 00:59:18

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم

العمل اذا قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل اليسرى - 00:59:38

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة لا

تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 00:59:58

فمن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض

وخلقتك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 01:00:13

يا رب شهدنا انك خالقنا واذا اخذ ربك واذا اخذ ربك من بنين ادم من ظهورهم ذريتهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين.

فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 01:00:33

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان ان الله عز وجل خالقين. وامرهم الله

عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة - 01:01:19

ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما تشريفا لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين

الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 01:01:39

من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل

من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - 01:02:09

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة

اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 01:02:29

الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد

الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 01:02:49

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقتة من صلصال ارايتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس

اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - 01:03:29

كبيرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها

رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 01:03:59

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجته الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجته الله جل وعلا من الجنة. اخرجته الله عز وجل

من التكريم. ومن التشريف - 01:04:19

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز

وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرده. من رحمة الله عز وجل - 01:04:39

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبيرا

وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 01:05:15

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر. كأنهم شياطين في صورة بشر والعياذ

بالله كم وكمن من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 01:05:35

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم

شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 01:05:55

لا يعرف شيئاً من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئاً فشيئاً. هؤلاء حقاً هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

[01:06:15](#)

عليه السلام كان عالماً بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال انبئوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - [01:06:35](#)

والافعال مكبرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انساناً بدائياً لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - [01:07:12](#)

اعرف شيئاً من امور الدنيا. بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصولاً عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم - [01:07:32](#)

وبدأيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالماً. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - [01:07:52](#)

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امراً اخر انظروا ماذا طلب رب اخري لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - [01:08:12](#)

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافراً. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخره وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجداً لله ربما يتوب عليك؟ لا - [01:08:42](#)

قال فيما اغويتني اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يصيبها لنفسه هذا الخبيث - [01:09:12](#)

فاغويتني لاقعدن لهم. لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد تريد ان تقعد لهم في الصراط - [01:09:32](#)

ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - [01:10:02](#)

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن منها مذئوماً مدحوراً. لمن تبعك منهم لاملأن جهنم اذهب يا - [01:10:22](#)

ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشيء كثيرة يخوف اولياءه - [01:10:52](#)

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفز من استطعت من - [01:11:12](#)

واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كأن ابليس جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل. واستفز من استطعت منهم بصوتك. واجلب عليهم بخيلك - [01:11:32](#)

وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها

ولا تعري. وانك لا تنظماً فيها ولا تضحى - [01:12:02](#)

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهدت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - [01:12:32](#)

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس فاذا - [01:12:52](#)

النبي ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - [01:13:12](#)

قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا - [01:13:31](#)

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [01:13:51](#)

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها اه ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - [01:14:11](#)

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلما من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - [01:14:51](#)

مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية -

[01:15:21](#)

باوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل -

[01:15:41](#)

لباس وحواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابلي اتركه ما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم - [01:16:21](#)

عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك - [01:16:41](#)

تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدًا. فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه وهما فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما عنهما من سوءاتهما - [01:17:01](#)

انظروا الى الخبيث ماذا يقول او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا - [01:17:31](#)

فلم يأبها به ولا زال يوسوس. ولا زال يزين ولا زال ينفخ. ولا زال ينزغ. ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما - [01:18:01](#)

وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمه -

[01:18:21](#)

اني لكما لمن الناصحين. فدلها بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب بحواء تأكل اولًا.

ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فاكلا منها. 01:18:51

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهما. والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستتر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبر - 01:19:11

يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل يخصفان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو - 01:19:41 ويهرب وينزعها ويهرب فناده الله عز وجل قال يا ادم افراراً مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم حي السلام لا يا رب. لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي - 01:20:11

وناداهما ربهما الم انهكما. الم انهكما الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا تظن ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابداً. انه العدو الاول - 01:20:31 الاول والاخير. وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلووموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بآدم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل فانزعوا عن رأسه التام - 01:21:11

ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة وعوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا - 01:21:31 يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال - 01:21:51

الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم - 01:22:11

كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون تاب الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل وانااب الى الله - 01:22:31

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن ان من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده - 01:23:01 سجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان ادم عليه السلام خطأً. فالتاس من بعدهم اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا - 01:23:31

نعترف بالذنب والمعصية ارحمنا لنكونن من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحاً. ثم اهتدى - 01:23:51

تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرراً فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى - 01:24:21

انها بداية الشقاء فلا يخرجكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي - 01:24:41 اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو في الارض مستقر ولكم في الارض مستقرون ومتاع الى حين. ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة - 01:25:01

وانه ما تعارف في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتكاثر فقد كان ادم يزوج ذكر كل

بطن بانثى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى - [01:25:31](#)

في نفس البطن انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع ادم

وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به - [01:25:51](#)

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا

ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع - [01:26:11](#)

شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا خيرا ونساء.

حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابى - [01:26:31](#)

واراد قابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل.

فلما اراد هابى ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصح - [01:26:51](#)

وبعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القران تزوجه هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم. قدم احسن سمينة احسن اغنامه

قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم - [01:27:11](#)

الا اردأ واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هذه ولم تأخذ قربان قابيل

فازداد حقه. وازداد شره. وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببه - [01:27:31](#)

كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب

في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقه ويزداد شره حتى خلا يوم - [01:27:51](#)

من الايام بهابيل فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يميت الى الان ولم يقتل بشر الى

الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل - [01:28:11](#)

له قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتلك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه

فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [01:28:31](#)

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل يريد ان يخفي جثته

لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [01:29:23](#)

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة افرح وردم

الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله ليريه كيف يعري سوعة اخيه قال يا ويلتان اعجزت - [01:29:43](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله؟ العلم عند

الله عز وجل تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - [01:30:13](#)

فبعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم

عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائهم اي بني ان يشتهي - [01:30:43](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد

ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [01:31:03](#)

قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان

ابناءه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم - [01:31:23](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه

سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - [01:31:43](#)

هاتف تشقى فيها ولا تعرى نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله

هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - [01:32:03](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [01:32:43](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:33:13](#)
قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [01:33:46](#)
نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [01:34:06](#)
في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [01:34:28](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - [01:34:42](#)
عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [01:35:02](#)
وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من فالله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - [01:35:20](#)
لما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جملة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما باوحينا اليك هذا القرآن - [01:35:40](#)

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا هو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله له - [01:36:00](#)
ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف اغرق - [01:36:30](#)
الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [01:36:50](#)
وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام؟ التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [01:37:10](#)

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. باب وتفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - [01:37:30](#)
يعيد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [01:38:10](#)

هذا قول الانبياء لا قوامهم. فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل؟ حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلاءه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لابد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - [01:38:30](#)
يقرأها ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - [01:38:50](#)

الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتهم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - [01:39:30](#) كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - [01:39:47](#) وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - [01:40:07](#) يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذي لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - [01:40:27](#) وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي - [01:40:47](#) من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - [01:41:07](#) جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار - [01:41:27](#) ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - [01:41:47](#) اما الملائكة ففزعت. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز - [01:42:04](#) الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [01:42:24](#) يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا تهابوا. لا تهابوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاهلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [01:42:50](#) ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلکم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - [01:43:12](#) اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [01:43:36](#) فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجموعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [01:44:16](#) قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [01:44:38](#) اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل الى العيش الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [01:45:04](#) عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى

هؤلاء نفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - [01:45:24](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [01:45:41](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:46:01](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بآدم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [01:46:21](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [01:46:41](#)

للريح. واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل ليسرى - [01:47:01](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى. ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة؟ لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي ومن ربي؟ اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة - [01:47:21](#)

فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى. شهدنا يا رب. شهدنا انك خالقنا واذا اخذ ربك - [01:47:41](#)

واذا اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم واشهدهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان -

[01:48:01](#)

ان الله عز وجل خالقين وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - [01:48:53](#)

لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من الذي يتجرا على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [01:49:12](#)

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [01:49:42](#)

اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابي ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب - [01:50:02](#)

جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسجد يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - [01:50:32](#)

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا بل - [01:51:02](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [01:51:22](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجته الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجته الله جل وعلا من الجنة. اخرجته الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا - [01:51:42](#)

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز

وجل. تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [01:52:02](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبيرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - [01:52:39](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [01:52:58](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - [01:53:18](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

[01:53:38](#)

عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان -

[01:53:58](#)

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا -

[01:54:45](#)

فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى - [01:55:05](#)

اه ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - [01:55:25](#)

امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخبرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - [01:55:45](#)

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - [01:56:05](#)

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - [01:56:25](#)

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد. ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث اغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - [01:56:45](#)

تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين. من بين في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - [01:57:15](#)

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي - [01:57:45](#)

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياء فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات -

[01:58:25](#)

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس - 01:58:45

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظلماً فيها ولا تضحى - 01:59:15

اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها وكلما اشتهدت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام وحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا. لو - 01:59:55

وكان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة - 02:00:20

من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 02:00:40
لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسم - 02:01:04

تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 02:01:25

يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. وبأ - 02:01:45
فكلام حيث شئتما ولا تقربن فهذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 02:02:25

فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه - 02:02:53

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 02:03:13

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء. يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 02:03:43

فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - 02:04:03

تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة - 02:04:20

وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول عن هذه الشجرة او تكونا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا - 02:04:40

هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا

زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة - 02:05:20

انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة -

02:05:40

فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلها بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل ويقتربان ويقتربان

ويوسوس ويزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل - 02:06:10

من الشجرة فاكلا منها فدلاهما الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق -

02:06:30

الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام. يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل فلما

ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يخصفان عليهما - 02:07:00

من ورق واذا بآدم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم

عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناده الله عز وجل قال يا ادم - 02:07:20

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت احبييت منك سيدي ولكني استحييت منك

سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما - 02:07:40

الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكما ان الشيطان لكما عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم

وان الشيطان صادق معكم ابا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - 02:08:10

فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل

فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه - 02:08:40

يظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال

ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفت - 02:09:00

من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال لادم

وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت - 02:09:20

ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه تاب الله عز وجل

على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - 02:09:40

بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالوا ربنا ظلمنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما

اذنب ادم وتاب اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 02:10:20

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية ربح اذا كان ادم عليه السلام اخطأ

فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - 02:10:50

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف

بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 02:11:10

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بآدم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو

وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة - 02:11:40

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل

فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة - 02:12:00

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - [02:12:20](#)

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه - [02:12:40](#)

الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج - [02:13:00](#)

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - [02:13:20](#)

ان له معيشة ضنكا. معيشة هم. معيشة غم. ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا - [02:13:40](#)

وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - [02:14:00](#)

من نفس البطن فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - [02:14:20](#)

فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردأ واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - [02:14:40](#)

انتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقه وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا - [02:15:00](#)

ابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما فاذا بقابيل ازداد حقه ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل به - [02:15:20](#)

يا حليل ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موتى انسان واحد فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - [02:15:40](#)

قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [02:15:57](#)

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [02:16:47](#)

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افرح وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله رابعا يبحث في الارض - [02:17:07](#)

ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتان اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - [02:17:27](#)

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابناؤه وابناء ابناؤه - [02:17:57](#)

اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابناؤه اي بنيا ان من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - [02:18:17](#)

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم.

قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - [02:18:37](#)

قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم حنطوه ثم حفرها له ولحدوه ثم

صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - [02:18:57](#)

وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم فيها ولا تضحى. نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من

الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف عام - [02:19:17](#)

كتب الله هذا ليختبر البشر ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة وما خلقت الجن والناس

الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد - [02:19:57](#)

الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام ماذا فعل

الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [02:20:17](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:20:37](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم من

النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [02:21:10](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.

منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [02:21:30](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان

سنن الله عز وجل ثابتة - [02:21:51](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا.

بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - [02:22:06](#)

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تنرى اي يتبع بعضهم بعضا

بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا -

[02:22:26](#)

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته

لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - [02:22:48](#)

بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن لمن الغافلين وان

كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله - [02:23:08](#)

الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء وان الله له العزيز الحكيم ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر

على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل - [02:23:38](#)

له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء عليه السلام وما

حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام - [02:24:08](#)

وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع

بني اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة - [02:24:28](#)

قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا. لقد كان في قصصهم وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه

القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ - [02:24:48](#)

يعيد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم

سلاحهم على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [02:25:34](#)

هذا قول الانبياء لا قوامهم. فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في

هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - [02:25:54](#)

يقرأها ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ وايكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق

الله عز وجل القلم فقال له اكتب - [02:26:14](#)

قال ما اكتب يا رب خلقتهم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز

وجل فجعل الله عز وجل - [02:26:58](#)

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الناس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة

تجلوهم - [02:27:11](#)

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه

بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - [02:27:31](#)

يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن

الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - [02:27:51](#)

عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء

والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي - [02:28:11](#)

من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - [02:28:31](#)

جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل

المغرب. وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار - [02:28:51](#)

لازما ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ

فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - [02:29:11](#)

اما الملائكة ففزعت. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعت. اما ابليس

ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز - [02:29:28](#)

الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة

فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار -

[02:29:48](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ريبكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاهلكته. اذا انا سلطتم

على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [02:30:13](#)

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خروا له سجدا.

كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. ان قال ربك للملائكة - [02:30:35](#)

فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق

ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدا بادم عليه السلام من رأسه - [02:31:01](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة

جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [02:31:40](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [02:32:02](#)
اشتتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل اي العيش الى ثمار الجنة. اشتتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [02:32:28](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم، اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - [02:32:48](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [02:33:04](#)
السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت انس تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [02:33:25](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل - [02:33:45](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان عرض اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [02:34:05](#)

واذا بآدم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل ليسرى - [02:34:25](#)
وان عملت بعمل اهل النار يسترك الله عز وجل للعسرى. ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة؟ لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي ومن ربي؟ اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل في - [02:34:45](#)

فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل. سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى. شهدنا يا رب. شهدنا انك خالقنا. واذا اخذ - [02:35:05](#)

واذا اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - [02:35:25](#)

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - [02:36:12](#)

لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من هذا الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [02:36:36](#)

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [02:37:06](#)

اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فضل قائما ظل واقفا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب - [02:37:26](#)

جل وعلا وهو اعلم به. لم لم تسجد يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صصال - [02:37:56](#)

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا بل - [02:38:26](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [02:38:46](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجته الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجته الله جل وعلا من الجنة. اخرجته الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا - [02:39:06](#)

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - [02:39:26](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - [02:40:02](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [02:40:22](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [02:40:42](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [02:41:02](#)

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - [02:41:22](#)

والافعال مكبرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - [02:41:58](#)

تعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجعلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - [02:42:18](#)

وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - [02:42:38](#)

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - [02:42:58](#)

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - [02:43:28](#)

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - [02:43:48](#)

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث اغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - [02:44:08](#)

تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - [02:44:38](#)

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي - [02:45:08](#)
لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس فيوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات - [02:45:48](#)

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كأن ابليس - [02:46:08](#)

جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعري. وانك لا تظلم فيها ولا تضحي - [02:46:38](#)

اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتتت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - [02:47:18](#)
لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - [02:47:38](#)
النبي ادم استوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - [02:47:58](#)

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة - [02:48:17](#)
الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [02:48:38](#)
حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - [02:48:58](#)

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلما من حيث شئتما ولا تقرين اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - [02:49:38](#)
مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية - [02:50:08](#)

اوشك ان يقع فيها ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل - [02:50:28](#)

لباس وحواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابلي اتركه ما يتنعمان في الجنة لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم - [02:51:08](#)
عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان خالدا مخلدا في النعيم قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك - [02:51:28](#)

ليبلغ تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه وهما - [02:51:48](#)

فوسوس لهما الشيطان ليبيد لهما ما عنهما من سوءاتهما انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا - [02:52:08](#)

فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما - [02:52:48](#)

وقاسمهما لكما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا. مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمه - [02:53:08](#)

اني لكما لمن الناصحين فدلها بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب بحواء تأكل اولاً. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فأكلا منها. فدلاه - [02:53:38](#)

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهما. والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبر - [02:53:58](#)

يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل يخصفان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو - [02:54:28](#) ويهرب وينزعها ويهرب. فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراراً مني يا ادم. اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم السلام لا يا رب. لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي - [02:54:58](#)

وناداهما ربهما الم انهكما الم انهكما الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا اظن ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول - [02:55:18](#)

الاول والاخير. وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل فانزعوا عن رأسه التام - [02:55:58](#)

ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم - [02:56:18](#)

يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال -

[02:56:38](#)

قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة لن تراجعني الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم - [02:56:58](#)

فتلقاه كلمات فتأب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون تاب الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنوب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله - [02:57:18](#)

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن ان من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده - [02:57:48](#)

اسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعدهم احبابي اولى كل بني ادم

خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا - [02:58:18](#)

نعترف بالذنب والمعصية ارحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم. لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى - [02:58:38](#)

تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى - [02:59:08](#)

انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي - [02:59:28](#)

يهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة في الارض مستقر ولكم في الارض مستقرون ومتاع الى حين. ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه مات عرب - [02:59:48](#) في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء. وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن - [03:00:20](#)

انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع - [03:00:40](#)

هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا - [03:01:00](#) اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - [03:01:20](#)

واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب - [03:01:40](#)

فمن تقبل منه القربان تزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظروا التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردأ - [03:02:00](#)

اسوأ انواع زراعته قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ كان قابيل فازداد حقه. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد - [03:02:20](#)

كبر كما حصل لابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقه. ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام - [03:02:40](#)

فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هبيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يميت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - [03:03:00](#)

قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك. فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من. ما تهابيل لأول مرة يرى قابيل - [03:03:20](#)

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل؟ يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [03:04:10](#)

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افرح وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتان - [03:04:30](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - [03:05:00](#)

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنيا ان يشتهي - [03:05:30](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة. فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [03:05:50](#)

قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - [03:06:10](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - [03:06:30](#)

فيها ولا تضحى. نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - [03:06:50](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [03:07:30](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [03:08:00](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [03:08:33](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [03:08:53](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [03:09:15](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسول يبلغ عدد الانبياء - [03:09:29](#)

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترى اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [03:09:48](#)

وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - [03:10:07](#)

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا - [03:10:27](#)

فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله - [03:10:57](#)

ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف اغرق - [03:11:17](#)

الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [03:11:37](#)

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [03:11:57](#) قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الابواب ما كان حديثا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ - [03:12:17](#) نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [03:12:57](#)

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - [03:13:17](#)

ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - [03:13:37](#)

عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات - [03:14:17](#)

السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - [03:14:37](#)

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لما تخلق هذا الخلق - [03:14:57](#)

يفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - [03:15:17](#)

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - [03:15:37](#)

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - [03:15:57](#)

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - [03:16:17](#)

فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت - [03:16:37](#)

خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة. لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - [03:16:54](#)

ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [03:17:18](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاهلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [03:17:37](#)

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح كلكم وخص

ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - [03:17:59](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا واذا الروح ينفق في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [03:18:23](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجموعة لليوم المهيب الاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [03:19:03](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [03:19:25](#)

اشتتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [03:19:51](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - [03:20:11](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [03:20:28](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [03:20:48](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [03:21:08](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [03:21:28](#)

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل ليسرى - [03:21:48](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى. ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة؟ لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي ومن ربي؟ اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل للفطرة - [03:22:08](#)

فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى شهدنا يا رب. شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك - [03:22:28](#)

واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - [03:22:48](#)

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - [03:23:36](#)

لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من الذي يتجراً على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [03:23:59](#)

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [03:24:29](#)

اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فضل قائما ظل واقفا فسجد ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم - [03:24:49](#)

يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - [03:25:29](#)

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - [03:25:49](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [03:26:09](#)
رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجته الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجته الله جل وعلا من الجنة. اخرجته الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - [03:26:29](#)

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - [03:26:49](#)
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - [03:27:26](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكمن من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [03:27:45](#)
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [03:28:05](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [03:28:25](#)

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان - [03:28:45](#)

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا يتحدث لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا - [03:29:32](#)

فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة وبداعتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى - [03:29:52](#)

ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - [03:30:12](#)

امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخبرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - [03:30:32](#)

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - [03:30:52](#)

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - [03:31:12](#)

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث الغوييتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - [03:31:32](#) تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - [03:32:02](#)

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن منها مذئوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملأن جهنم اذهب يا - [03:32:32](#)

ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياء - [03:33:02](#)

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفز من استطعت من - [03:33:22](#) واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان والرجل هم المشاع الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك - [03:33:42](#)

وشاركهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظلم فيها ولا تضحى - [03:34:12](#) اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - [03:34:42](#)

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - [03:35:02](#) النبي ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - [03:35:22](#)

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقتك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا - [03:35:41](#) ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [03:36:02](#)

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - [03:36:22](#) كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلما من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - [03:37:02](#)

مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - [03:37:32](#) لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس - [03:37:50](#)

ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - [03:38:10](#)

ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب - [03:38:40](#)

خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما الشيطان - [03:39:00](#)

ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهم يصداني عنه وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما عنهما من انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة - [03:39:20](#)

او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس. ولا زال يزين ولا زال ينفخ. ولا زال ينفث ولا زال ينزغ - [03:39:50](#)

لا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين وقاسمهما وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان - [03:40:20](#)

احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلها بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس - [03:40:50](#)

تزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولاً. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فأكلتا منها فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءا فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم والحياء قد اخذهما والانسان مفطور - [03:41:10](#)

على الحياء مجبور على الحياء. واذا بآدم ينزع اوراق الاشجار يستتر عورته. وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها. ويركض عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - [03:41:40](#)

شجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناده الله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا - [03:42:00](#)

ادم فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما الم تنهكما الشجرة الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لكم - [03:42:30](#)

لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموا - [03:43:10](#)

ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل ينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه - [03:43:30](#)

بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى - [03:43:50](#)

قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا كم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجع - [03:44:10](#)

الى الجنة. هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم. واعترف بالذنوب واستغفر الله عز وجل - [03:44:30](#)

واناب الى الله قالوا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا ارحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه - [03:45:10](#)

الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالتاس من بعده من باب اولي كل بني

ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل - 03:45:40

نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل. لا تقل انا

اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا - 03:46:00

ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله

عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض - 03:46:30

انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فليخرجنكما من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا

والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام - 03:46:50

واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدوا لكم ولكم في الارض مستقر ولكم

في الارض مستقرون ومتاع الى حين ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء -

03:47:10

قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد

كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى - 03:47:40

ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض

ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع - 03:48:00

يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا عيشة هم معيشة غم ونحشره

يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله - 03:48:20

عز وجل ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث هما رجالا

كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل - 03:48:40

اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن.

هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال - 03:49:00

عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان يتزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة

سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - 03:49:20

كان زراعا لم يقدم الا اردأ واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء اخذت قربان هذيل ولم

تأخذ قربان قابيل فازداد حقه. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - 03:49:40

انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار ان خلخته من طين

وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقه - 03:50:00

ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض في رجل ميت

لم يميت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل - 03:50:20

يقترّب من هابيل ليقتله قال هابيل يرد عليه قال له لئن بسطت الي يدك لتقتلني فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه

النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض - 03:50:40

فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا

يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 03:51:24

لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع

مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر - 03:51:44

ورد الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله رابعا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت اعجزت

ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي - [03:52:04](#)

اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم.

وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث. الذي اعطاه الوصية - [03:52:34](#)

فبعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابناؤه فجاء اليوم الذي احتضر

فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائهم اي بنيا ان يشتهي - [03:52:54](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد

ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [03:53:14](#)

قضى ابوكم قضي ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضي ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان

ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - [03:53:34](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم

هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم - [03:53:54](#)

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عاما كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر

الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - [03:54:14](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله

عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -

[03:54:54](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [03:55:24](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [03:55:57](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.

منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [03:56:16](#)

يا سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان

سنن الله عز وجل ثابتة - [03:56:38](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا.

بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - [03:56:53](#)

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدا

من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [03:57:13](#)

وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من والله عز وجل

علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - [03:57:31](#)

لما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك

احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - [03:57:51](#)

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن

قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله - [03:58:11](#)

ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام

وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف اغرق - [03:58:41](#)

الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [03:59:01](#)

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [03:59:21](#)

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب. باب وتفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة

وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى - [03:59:41](#)

كأن التاريخ يعيد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا وما سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [04:00:20](#)

اه هذا قول الانبياء لاقوامهم. فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في

هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لابد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد - [04:00:40](#)

اخرى يقرأها ويسمعها بتدبر من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق موعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض -

[04:01:00](#)

اول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتك ما هو كائن الى ان يشاء الله عز

وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - [04:01:40](#)

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة

تجلوهم - [04:01:57](#)

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه

بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - [04:02:17](#)

يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون

نحن الذي لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - [04:02:37](#)

وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء

والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي - [04:02:57](#)

من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - [04:03:17](#)

جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل

المغرب. وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار - [04:03:37](#)

ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه

الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - [04:03:57](#)

اما الملائكة ففزعت خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة. لما خلقه الله عز وجل الملائكة فزعت. اما ابليس

ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة - [04:04:15](#)

ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد

يدب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [04:04:37](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحتكه. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - [04:05:00](#)

ابو ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلکم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - [04:05:22](#)

للملائكة اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [04:05:46](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجموعة لليوم المهيب الاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [04:06:27](#)

قالت له قل الحمد لله وقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [04:06:48](#)

اشتتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل اي لاي شيء الى ثمار الجنة. اشتتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [04:07:14](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [04:07:34](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [04:07:51](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [04:08:11](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [04:08:31](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [04:08:51](#)

الريح واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل ليسرى - [04:09:11](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى. ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة؟ لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي ومن ربي؟ اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل للفطرة - [04:09:31](#)

فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل. سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى. شهدنا يا رب. شهدنا انك خالقنا واذا اخذ ربك - [04:09:51](#)

واذا اخذ ربك من بنين ادم من ظهورهم ذريتهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - [04:10:11](#)

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - [04:10:59](#)

لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [04:11:22](#)

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد هذا المخلوق الجديد ينظر

حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [04:11:52](#)
اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فضل قائما ظل واقفا فسجد كلهم اجمعون ابليس ابى ان يكون مع
الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم - [04:12:12](#)

يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم
اكن لاسجد لبشر خلقتة من صلصال - [04:12:52](#)

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل. يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله
عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - [04:13:12](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها
رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [04:13:32](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجته الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجته الله جل وعلا من
الجنة. اخرجته الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - [04:13:52](#)

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون. انت مطرود من رحمة الله عز
وجل. تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [04:14:12](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا
وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - [04:14:49](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانهم شياطين في صورة بشر والعياذ
بالله كم وكمن من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [04:15:08](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم
شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [04:15:28](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما
خلقوا ثم بدوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

[04:15:48](#)

عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم
اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان -

[04:16:08](#)

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا يتحدث لا يعرف شيئا من
امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا -

[04:16:55](#)

فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الاماكن فنسوا وجعلوا امورا كثيرة ورجعوا
الى جهالة وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى - [04:17:15](#)

اه ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا
طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - [04:17:35](#)

امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخبرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث. ليس النفخة الاولى؟
بل النفخة الثانية. انظر الى - [04:17:55](#)

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله

عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - [04:18:15](#)

سوف أوخره وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما

اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - [04:18:35](#)

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد. ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث اغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم

صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - [04:18:55](#)

تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من

فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - [04:19:25](#)

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج منها مذئوما مدحورا. لمن

تبعك منهم لاملأن جهنم اذهب يا - [04:19:55](#)

ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشيء كثيرة. يخوف اولياء -

[04:20:25](#)

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفز من استطعت من - [04:20:45](#)

واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم

بخيلك - [04:21:05](#)

وشاركهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع

فيها ولا تعرى. وانك لا تضل فيها ولا تضحى - [04:21:35](#)

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم

عليه السلام. استوحشت الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - [04:22:05](#)

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان

لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - [04:22:25](#)

النبي ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع

تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - [04:22:45](#)

قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقتك الله عز

وجل فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا - [04:23:04](#)

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا

يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [04:23:25](#)

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم

من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - [04:23:45](#)

ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام.

ويا فكلما من حيث شئتما ولا تقربن - [04:24:15](#)

اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا

تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - [04:24:45](#)

فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه - [04:25:03](#)

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نيهما من شر ابليس ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - [04:25:23](#)

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - [04:25:53](#)

فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في - [04:26:13](#)

هذه الجنة وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما الشيطان ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهم - [04:26:33](#)

يصداني عنه وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبيد لهما ما ووري عنهما من سوء انظروا الى الخبيث ماذا يقول او تكون من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون - [04:26:53](#)

ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس. ولا زال يزين ولا زال ينفخ. ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ازال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين - [04:27:33](#)

وقاسمهما وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف -

[04:27:53](#)

انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس زين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولاً. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فأكلتا منها - [04:28:23](#)

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءا فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم والحياء قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بآدم ينزع اوراق الاشجار يستتر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار. لتستر عورتها ويركض ادم -

[04:28:43](#)

عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل شجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك - [04:29:13](#)

برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناده الله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني - [04:29:43](#)

استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما الم تنهكما عن تلك الشجرة الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لكم لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه - [04:30:03](#)

الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموا ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل - [04:30:43](#)

عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي - [04:31:03](#)

فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم

وعطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا - [04:31:23](#)
تكتب علي نعمل هذا. قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجع الى الجنة. هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم - [04:31:43](#)

فتلقاه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالوا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - [04:32:03](#)

ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه - [04:32:43](#)

الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالتاس من بعده من باب اولي كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل - [04:33:03](#)

نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية لابد من الاعتراف بالذنب لا بد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل. لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا - [04:33:23](#)

ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض - [04:33:53](#)

انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فليخرجنكما من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام - [04:34:13](#)

واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدوا لكم ولكم في الارض مستقر ولكم في الارض مستقرون ومتاع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء -

[04:34:33](#)

قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا. هو حواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى - [04:35:03](#)

ونتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع - [04:35:23](#)

يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. معيش عيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله - [04:35:43](#)

عز وجل ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث من هما رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل - [04:36:03](#)

اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخته قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم - [04:36:23](#)

عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القران تزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة ثمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - [04:36:43](#)

كان زراعا لم يقدم الا ارضي واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء اخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقه. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - [04:37:03](#)

انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار ان خلقتني من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقه - [04:37:23](#)

ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت

انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقايل - [04:37:43](#)

يقترّب من هابيل ليقتله قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتلك فتكون من اصحاب فاذا بقايل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض - [04:38:03](#)

فاذا به لا حراك. فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل.

ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - [04:38:47](#)

لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في - [04:39:07](#)

افرح وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقايل يبكي فبعث الله رابعا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتان اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي - [04:39:27](#)

اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم

وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - [04:39:57](#)

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابناؤه وابناء ابناؤه اليوم الذي احتضر فيه ادم

عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابناؤه اي بنيا ان يشتهي - [04:40:17](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد

ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [04:40:37](#)

قضى ابوكم قضي ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضي ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان

ابناؤه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - [04:40:57](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحتوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم

هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - [04:41:17](#)

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر

الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - [04:41:37](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبدوا الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه

الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -

[04:42:17](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة

نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [04:42:47](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [04:43:20](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.

منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. في - [04:43:40](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان

سنن الله عز وجل ثابتة - [04:44:02](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا.

بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - [04:44:16](#)

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تنرا اي يتبع بعضهم بعضا

بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا -

04:44:36

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته

لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - 04:44:58

اذا جمع بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما لمن الغافلين وان كان الناس يقصون

قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله - 04:45:18

الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له

وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل - 04:45:48

له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء اي عليه السلام

وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام - 04:46:18

وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني

اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة - 04:46:38

قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا لقد كان في قصصهم وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه

القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ - 04:46:58

يريد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح

على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 04:47:44

هذا قول الانبياء لا قوامهم. فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في

هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لابد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - 04:48:04

يقرأها ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف

خلق الله عز وجل الانسان اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق

الله عز وجل القلم فقال له اكتب - 04:48:24

قال ما اكتب يا رب؟ خلقتهم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز

وجل فجعل الله عز وجل - 04:49:08

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه

وخلق الله عز وجل الجن قبل الناس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة

تجلوهم - 04:49:21

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه

بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - 04:49:41

يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن

الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - 04:50:01

وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء

والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي - 04:50:21

من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - 04:50:41

جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل

المغرب. وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار - [04:51:01](#)

ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - [04:51:21](#)

اما الملائكة ففزعت. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز - [04:51:38](#)

الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما. فرفع الى الملكوت الاعلى الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [04:51:58](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحتلته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - [04:52:24](#)

ابو ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا كلكم وخص ابليس بالامر يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح اذ قال - [04:52:46](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [04:53:10](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجموعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [04:53:50](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [04:54:12](#)

اشتتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل اي لاي شيء الى ثمار الجنة. اشتتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [04:54:38](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - [04:54:58](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [04:55:15](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [04:55:35](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بآدم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [04:55:55](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان باكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [04:56:15](#)

الريح واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل ليسرى - [04:56:35](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى. ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي ومن ربي؟ اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل لفطرة - [04:56:55](#)

فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز

وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى. شهدنا يا رب. شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك - [04:57:15](#)
واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن
منها يا عباد الله نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا للانسان ان يقول لا اعلم ان - [04:57:35](#)
ان الله عز وجل خالقين. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا
بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - [04:58:26](#)

لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من هذا
الذي يتجراً على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [04:58:46](#)
من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد المخلوق الجديد ينظر حوله
ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [04:59:16](#)
اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فضل قائما ظل واقفا فسجد كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى
فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به - [04:59:36](#)

ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين. لما لم تسجد يا ابليس؟ انظروا الى رد الخبيث. قال قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد
لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد - [05:00:10](#)
بشر لم اكن لاسجد لبشر خلقت من صلصال من حمأ مسنود ارايتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم والعياذ بالله
يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله - [05:00:30](#)

يرد حكم الله يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا بل كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر
به ابليس. فرد امر الله عز وجل. ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثل - [05:00:50](#)
قالوا ذرة من كبر لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله. فرد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجته الله عز
وجل من هذا الملكوت الاعلى - [05:01:10](#)

اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجته الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان قال فاخرج
منها فانك اللعنة سوف تلازمك اللعنة يا ابليس - [05:01:30](#)
الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل تخيلوا يا عباد الله امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر - [05:02:00](#)
امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا.
هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين - [05:02:22](#)

في صورة بشر والعياذ بالله. كم وكمن من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما
يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون
وبالبداية - [05:02:42](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما
خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -
[05:03:12](#)

عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم
اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان -
[05:03:32](#)

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا لا يعرف شيئا

من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا -

[05:04:19](#)

فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الاماكن ففسدوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى - [05:04:39](#)

اه ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - [05:04:59](#)

امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخربي لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - [05:05:19](#)

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - [05:05:39](#)

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فبما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - [05:05:59](#)

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد. ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث اغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - [05:06:19](#) تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - [05:06:49](#)

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي - [05:07:19](#) لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياء فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات - [05:07:59](#)

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفز من استطعت من واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس - [05:08:19](#)

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد واعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظلم فيها ولا تضحى - [05:08:49](#)

اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - [05:09:29](#)

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب اللفة يحب الصحبة. يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - [05:09:49](#)

النبي قاعد مستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - [05:10:09](#)

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقتك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة - [05:10:28](#)

الا ليسكن اليها الرجل. رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم اسمها تريد ان تنظر. هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء - [05:10:48](#)

انها حواء. فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شئ حي. يا اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل - [05:11:08](#)

البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. فكلما من حيث شئتما ولا لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شئ يا ادم حلال كل شئ - [05:11:48](#)

في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - [05:12:18](#)

لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبيهما من شر ابليس - [05:12:37](#)

ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - [05:12:57](#)

ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلص في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب - [05:13:27](#)

خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا - [05:13:47](#)

فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبيد لهما عنهما من سوءاتهما. انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكما ربكما - [05:14:04](#)

عن هذه الشجرة او تكونا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ - [05:14:34](#)

ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله - [05:15:04](#)

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فداهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل - [05:15:34](#)

ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقترب. فاذا بحواء تأكل اولاً. ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها فداهما بغرور الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء - [05:15:54](#)

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - [05:16:24](#)

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يخصفان عليهما واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم - [05:16:44](#)

مني يا ادم اتفرمني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما - [05:17:14](#)

الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكما ان الشيطان لكما عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم

وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - [05:17:44](#)

فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه - [05:18:14](#)

يظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفث - [05:18:34](#)

من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال لادم

وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت - [05:18:54](#)

ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - [05:19:14](#)

بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالوا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا

يقول قل لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - [05:19:54](#)

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية ربح. اذا كان ادم عليه السلام اخطأ.

فالناس من بعده من باب اولى. كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - [05:20:24](#)

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد لابد من

الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار -

[05:20:44](#)

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بآدم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو

وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة - [05:21:14](#)

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل

فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة - [05:21:34](#)

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض

عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - [05:21:54](#)

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في

عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه - [05:22:14](#)

نزل الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى.

وتتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج - [05:22:34](#)

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون

الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان - [05:22:54](#)

ان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز

وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا - [05:23:14](#)

وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه

هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - [05:23:34](#)

من نفس البطن فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل.

فقال ادم عليه السلام ينصحبهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - [05:23:54](#)

فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل

كان زراعا لم يقدم الا اردأ واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - [05:24:14](#)

انتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقه. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا - [05:24:34](#)

ابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما فاذا بقابيل ازداد حقه ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها - [05:24:54](#)

يا حبيبي ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يميت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان الارض كلها الى الان لم تشهد انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - [05:25:14](#)

قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك. فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [05:25:30](#)

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [05:26:20](#)

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله رابعا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتان - [05:26:40](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - [05:27:10](#)

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابناؤه وابناء ابناؤه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائهم اي بنيا ان - [05:27:40](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [05:28:00](#)

قضى ابوكم قضي ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضي ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناؤه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - [05:28:20](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - [05:28:40](#)

فيها ولا تضحى. نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - [05:29:00](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لقضية واحدة فقط ان يعبدوا الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -

[05:29:40](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [05:30:10](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم من النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [05:30:43](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. في - [05:31:03](#)

السلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن

الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا -

[05:31:25](#)

لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام

اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [05:31:50](#)

وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - [05:32:17](#) مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - [05:32:37](#)

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا هو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله - [05:32:57](#)

عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف اغرق - [05:33:27](#)

الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [05:33:47](#)

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [05:34:07](#)

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه قصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - [05:34:27](#)

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [05:35:07](#)

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل؟ حتى يتثبت القلب ويصبر على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لابد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأ - [05:35:27](#)

ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ وايامكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب - [05:35:47](#)

قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب. فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما ما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام ثم خلق الله عز وجل ما خلق من - [05:36:32](#)

ملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الناس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق - [05:36:52](#)

بشرا انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - [05:37:12](#)

قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل

ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء - [05:37:37](#)

والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - [05:37:57](#)

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - [05:38:17](#)

وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازما. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح - [05:38:37](#)

لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز - [05:38:57](#)

الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [05:39:22](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا تهابوا. لا تهابوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاهلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [05:39:47](#)

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال رب - [05:40:09](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية في تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [05:40:33](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجموعة لليوم المهيبة للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [05:41:13](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [05:41:35](#)

اشتتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل الى العيش الى ثمار الجنة. اشتتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [05:42:01](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [05:42:21](#)

فانظر ماذا يقولون لك فمشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [05:42:38](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [05:42:58](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بآدم فمسح على ظهره فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية - [05:43:18](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان عرض اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [05:43:38](#)

واذا بآدم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم

العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل ليسرى - [05:43:58](#)

وان عملت بعمل اهل النار يسترك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - [05:44:18](#)

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - [05:44:34](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [05:44:54](#)

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان ان الله عز وجل خالقين. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة - [05:45:40](#)

ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما تشريفا لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - [05:45:59](#)

الذي يتجراً على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - [05:46:29](#)

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا تجد الطاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [05:46:49](#)

ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لم لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [05:47:09](#)

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقت من صلصال ارايتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله يرد حكم الله يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - [05:47:49](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [05:48:19](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجته الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجته الله جل وعلا من الجنة. اخرجته الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - [05:48:39](#)

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [05:48:59](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - [05:49:36](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكمن من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [05:49:55](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - [05:50:15](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [05:50:35](#)

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها ملائكة فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل

ادم اسماء الذوات. كل شيء - 05:50:55

والافعال مكبرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا يتحدث - 05:51:32

اعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا انفصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - 05:51:52

وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى اه ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 05:52:12 يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخبرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 05:52:32

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخره. وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - 05:53:02

اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث اغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم - 05:53:32 والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين. من بين في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمالكهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 05:54:02

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج منها مذنوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملأن جهنم اذهب يا - 05:54:42

ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي ان لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه - 05:55:12

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفز من استطعت من - 05:55:32 واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كأن ابليس معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك - 05:55:52

وشاركهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فانه الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظلم فيها ولا تضحى - 05:56:22

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما انتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 05:56:52

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 05:57:12

النبي ادم يستوحش عليه السلام. فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع.
فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة - [05:57:32](#)
قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ ادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الي - [05:57:51](#)
الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [05:58:12](#)
حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - [05:58:32](#)
كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلام حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - [05:59:12](#)
مباح الا هذه الشجرة. لا تقربها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - [05:59:42](#)
اقرب للانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نهبهما من شر ابليس - [06:00:00](#)
يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما - [06:00:20](#)
تتعلمان في الجنة لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في - [06:00:50](#)
قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه - [06:01:10](#)
فوسوس لهما الشيطان ليبيد لهما ما عنهما من سوءاتهما. انظروا الى ماذا يقول؟ وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة او تكون من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به - [06:01:40](#)
كذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال يينزغ ولا زال بهما هكذا حتى جاء اليوم الذي - [06:02:10](#)
بدأ ابليس يقسم يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم - [06:02:30](#)
كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن فدلها بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب فاذا بحواء - [06:03:00](#)
تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فأكلا منها. فدلها بغرور فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر لا سويتني حواء وحواء تنظري لا سويتني ادم والحياء قد اخذهما. والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم - [06:03:20](#)
اوراق الاشجار استر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - [06:03:50](#)
يخصفان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان.

تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها واهرب فناده الله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا - [06:04:10](#)

اه يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي ونادا الم انهكما الشجرة واكل لكما عدو مبين الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا تظنوا ان الشيطان ينصح - [06:04:40](#) لكم وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصر - [06:05:20](#)

وما انتم بمصري. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي قيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة - [06:05:40](#)

فكس رأسه وهو يبكي ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم اعتقني بيدك. قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله - [06:06:00](#)

وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي - [06:06:20](#)

الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليه لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل وانا الى الله قال ربنا - [06:06:40](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته - [06:07:20](#)

وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالتاس من بعده من باب اولى كل بني ادم لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب - [06:07:50](#)

معصية لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى. تاب الله عز وجل عليه - [06:08:10](#)

انا ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل. هو وحواء وابليس اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية - [06:08:40](#)

فلا يخرجكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة اهبطت ثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة - [06:09:00](#)

واليوم الذي تقوم فيه الساعة وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ولكم في الارض مستقرون ومتاع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارف - [06:09:20](#)

في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء. وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. وليتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن - [06:09:50](#)

انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبعه - [06:10:10](#)

هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا - [06:10:30](#)

اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - [06:10:50](#)

اراد هابيل ان يتزوج اختاه قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل.

فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب - 06:11:10

فمن تقبل منه القربان تزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظروا

التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردأ واسوأ - 06:11:30

وانواع زراعته قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ انا قابيل فازداد حقه.

وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد - 06:11:50

كبر كما حصل لابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه

الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقه. ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام - 06:12:10

فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هبيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يميت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان.

الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - 06:12:30

قال هابيل يرد عليه قال له لئن بسطت الي يدك لتقتلني فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ

بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 06:12:50

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل يريد ان يخفي جثته

لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 06:13:40

غراب. يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر افرح وردم

الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعري سوعة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت - 06:14:00

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب

الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - 06:14:30

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابناؤه وابناء ابناؤه اليوم الذي احتضر فيه ادم

عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابناؤه اي بني ان - 06:15:00

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد

ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 06:15:20

قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان

ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 06:15:40

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم

هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - 06:16:00

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر

الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - 06:16:20

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله

عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -

06:17:00

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 06:17:30

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - 06:18:03

نتواصل وياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.

منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. في - [06:18:23](#)

في السلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [06:18:45](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا.

بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - [06:18:59](#)

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [06:19:18](#)

وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - [06:19:37](#) مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمّة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - [06:19:57](#)

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا هو القصص الحق. وما من اله الا الله - [06:20:17](#)

عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حدث له وكيف اغرق - [06:20:47](#)

الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [06:21:07](#)

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [06:21:27](#)

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وتفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ - [06:21:47](#)

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [06:22:27](#)

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - [06:22:47](#)

ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ وايّاكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - [06:23:07](#)

عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق -

[06:23:47](#)

السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى

الجزر. ثم - [06:24:07](#)

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - [06:24:27](#)

ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - [06:24:47](#)

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصادقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فادع الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - [06:25:07](#)

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - [06:25:27](#)

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - [06:25:47](#)

فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت - [06:26:07](#)

خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان انا في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - [06:26:24](#)

ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [06:26:48](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحتكه. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكه. ويقول للملائكة لا تخافوا - [06:27:07](#)

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - [06:27:29](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية في تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [06:27:53](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجموعة لليوم المهيب الاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [06:28:33](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [06:28:55](#)

اشتتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [06:29:21](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [06:29:41](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [06:29:58](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [06:30:18](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [06:30:38](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان اكثر من ست

مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [06:30:58](#)
الريح واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني
لما العمل اذا قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل ليسرى - [06:31:18](#)
وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا
تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - [06:31:38](#)

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل لفطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض
وخلقه يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقه الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - [06:31:54](#)
يا رب شهدنا انك خالقنا واذا اخذ ربك واذا اخذ ربك من بنين ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا
غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [06:32:14](#)

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقين. وامرهم الله عز
وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة - [06:32:59](#)

ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا
بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - [06:33:19](#)

من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل
من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - [06:33:49](#)

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة
اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [06:34:09](#)
كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث.
قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [06:34:29](#)

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارايتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس
اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذلا بل - [06:35:09](#)
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها
رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاءهم جهنم والعياذ بالله - [06:35:39](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجته الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجته الله جل وعلا من الجنة. اخرجته الله عز وجل
من التكريم. ومن التشريف - [06:35:59](#)

تستحق متكبرا ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز
وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [06:36:19](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا
وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - [06:36:56](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانهم شياطين في صورة بشر والعياذ
بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [06:37:15](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم
شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - [06:37:35](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما
خلقوا ثم بدوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال قال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - [06:38:15](#)

والافعال مكبرة ومصغرها. اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - [06:38:52](#)
اعرف شيئا من امور الدنيا. بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجعلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - [06:39:12](#)

وبدأيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - [06:39:32](#)
يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخبرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - [06:39:52](#)

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخره وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - [06:40:22](#)

قال فيما اغويتني اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث - [06:40:52](#)
اغويتني لاقعدن لهم. لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد تريد ان تقعد لهم في الصراط - [06:41:12](#)

ولا تجد اكثرهم شاكرك من بين في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - [06:41:42](#)
ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن منها مذنوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملأن جهنم اذهب يا - [06:42:02](#)

ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي لهم الشيطان واعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اوليائه - [06:42:32](#)

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفز من استطعت من - [06:42:52](#)
واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كأن ابليس جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك - [06:43:12](#)

وشاركهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظلم فيها ولا تضحى - [06:43:42](#)
هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما انتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه

السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 06:44:12

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس. فاذا - 06:44:32

النبي ادم استوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة - 06:44:52

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي. ما خلق الله عز وجل المرأة الا - 06:45:11

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 06:45:32

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 06:45:52

ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلما من حيث شئتما ولا تقربن - 06:46:22

اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب - 06:46:52

لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا. لان الانسان اذا اقترب من المعصية باوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام - 06:47:12

وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل وحواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابلي - 06:47:32

اتركه ما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى - 06:48:12

خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما - 06:48:32

ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه وهما ابتعدان عنه فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما عنهما من سوءاتهما انظروا الى الخبيث ماذا يقول - 06:48:52

او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا حتى - 06:49:22

جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات - 06:49:52

بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمه اني لكما لمن الناصحين. فدلها بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب. فاذا - 06:50:22

بحواء تأكل اولاً. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فاكلا منها. فدلاهما فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهما. والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء - 06:50:42

واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستتر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبر

يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 06:51:12

وسوءاتها وطفا يصفان عليهما من ورق الجنة واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو يهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم - 06:51:32

حي السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما الم انهكما الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا - 06:52:02

ظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدًا. انه العدو الاول الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم - 06:52:42

ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بآدم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التام ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة - 06:53:02

عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت - 06:53:22

يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل - 06:53:42

انت راجعي الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون تاب الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل وانا اب الى الله - 06:54:02

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن ان من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده - 06:54:42

سجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالتاس من بعده من اولي كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا - 06:55:12

نعترف بالذنب والمعصية ارحمنا لنكونن من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب. لا بد من الندم لا بد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى - 06:55:32

تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى - 06:56:02

انها بداية الشقاء فلا يخرجكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي - 06:56:22

اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو في الارض مستقر ولكم في الارض مستقرون ومتاع الى حين. ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة - 06:56:42

وانه ما تعارف في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتكاثر فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى - 06:57:12

في نفس البطن انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت ثلاثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به - 06:57:32

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع - 06:57:52

شرع الله جل وعلا اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - [06:58:12](#)

واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصح - [06:58:32](#)

وبعد الخلاف قال قرب قربانا فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن سمينة احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم - [06:58:52](#)

الا اردأ واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هذه ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقه. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها - [06:59:12](#)

وكبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقه. ويزداد شره حتى خلا يوم - [06:59:32](#)

من الايام بهابيل فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض الارض رجل ميت لم يميت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل - [06:59:52](#)

يقترّب من هابيل ليقتله قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [07:00:10](#)

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل؟ يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [07:01:03](#)

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعري سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت - [07:01:23](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم. وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث. الذي اعطاه الوصية - [07:01:53](#)

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه فجاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائهم اي بنيا ان يشتهي - [07:02:23](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [07:02:43](#)

قضى ابوكم قضي ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضي ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابنائه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم - [07:03:03](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - [07:03:23](#)

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - [07:03:43](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [07:04:23](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [07:04:53](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [07:05:26](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [07:05:46](#)

بسلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - [07:06:08](#) والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين - [07:06:31](#)

بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من - [07:06:50](#)

الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص - [07:07:10](#)

نحن نقص عليك احسن القصص بما با اوحيانا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء - [07:07:30](#)

هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف اغرق -

[07:08:00](#)

الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [07:08:30](#)

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [07:08:50](#)

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ - [07:09:10](#)

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [07:09:50](#)

هذا قول الانبياء لا قوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - [07:10:10](#)

ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدا واياكم ايها الاخوة الكرام عن بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - [07:10:30](#)

عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق -

[07:11:10](#)

السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى

الجزر. ثم - [07:11:30](#)

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - [07:11:50](#)

ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - [07:12:10](#)

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - [07:12:30](#)

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - [07:12:50](#)

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - [07:13:10](#)

فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت - [07:13:30](#)

خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - [07:13:47](#)

ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [07:14:12](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاهلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا انه - [07:14:30](#)

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خر كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - [07:14:52](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [07:15:16](#)

فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنتظر ومجموعة لليوم المهييب الاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنتظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [07:15:56](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [07:16:18](#)

اشتتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتتهى ثمار الجنة. نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم - [07:16:44](#)

يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم فانظروا ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور - [07:17:14](#)

اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت - [07:17:31](#)

تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته زادت به بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله - [07:17:51](#)

عز وجل بآدم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته آدم عليه السلام من آدم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان - [07:18:11](#)

اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من آدم الى ان تقوم الساعة. كم عدد الريح واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة - [07:18:31](#)

يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل ليسرى وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى - [07:18:51](#)

ثم خاطب الله عز وجل ذرية آدم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي من ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق - [07:19:07](#)

الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر آدم. قالت الذرية بلى يا رب شهدنا انك خالقنا واذا اخذ ربك واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم - [07:19:27](#)

الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية آدم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - [07:19:53](#)

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة آدم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - [07:20:29](#)

لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [07:20:52](#)

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [07:21:22](#)

اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابي ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب - [07:21:42](#)

جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقتة من صلصال - [07:22:12](#)

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - [07:22:42](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [07:23:02](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجته الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجته الله جل وعلا من الجنة. اخرجته الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - [07:23:22](#)

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [07:23:42](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - [07:24:19](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكمن المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [07:24:38](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم

شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 07:24:58

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

07:25:18

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكبرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان -

07:25:38

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا يتحدث لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا -

07:26:25

انفصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الاماكن فنسوا وجعلوا امورا كثيرة

ورجعوا الى جهالة وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى - 07:26:45

ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا

طلب. هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - 07:27:05

امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخبرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث. ليس النفخة الاولى؟

بل النفخة الثانية. انظر الى - 07:27:25

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله

عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - 07:27:45

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما

اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - 07:28:05

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث اغويتني لاقعدن لهم. لاقعدن لهم

صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - 07:28:25

تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمالكهم. ما الذي بقي؟ بقي من

فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 07:28:55

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج اذهب يا ابليس افعل ما

تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي - 07:29:25

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياء فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات

- 07:30:05

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفز من استطعت من واستفز من استطعت

منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون كان

ابليس - 07:30:25

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال

والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعري. وانك لا

تظلم فيها ولا تضحي - 07:30:55

اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. [والانسان - 07:31:35](#)

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب اللفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - [07:31:55](#)

النبي قاعد يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - [07:32:15](#)

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا - [07:32:34](#)

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [07:32:55](#)

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - [07:33:15](#)

ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلما من حيث شئتما ولا تقربن - [07:33:45](#)

اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب - [07:34:15](#)

لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية باوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام - [07:34:35](#)

وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابليس - [07:34:55](#)

اتركه ما يتمتعان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى - [07:35:35](#)

خالدا مخلد في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما - [07:35:55](#)

ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه وهما ابتعدان عنه فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما انظروا الى الخبيث ماذا يقول - [07:36:15](#)

او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال فيهما هكذا حتى - [07:36:45](#)

جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل. مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات - [07:37:15](#)

بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلهما بفرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقترب. فاذا - [07:37:45](#)

بحواء تأكل اولاً ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فأكلا منها فدلاه فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء - [07:38:05](#)

واذا بآدم ينزع اوراق الاشجار استر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبر
يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - [07:38:35](#)

واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم
عليه السلام وهو ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراراً مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم - [07:38:55](#)

السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما الم انهكما الم
اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا - [07:39:25](#)

تظن ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابداً. انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي
يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم - [07:40:05](#)

ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بآدم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل فانزعوا عن رأسه التام ويأتي ميكائيل
فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة - [07:40:25](#)

عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل
بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت - [07:40:45](#)

يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله
عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل - [07:41:05](#)

انت راجعي الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون تاب
الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل وانا اب الى الله - [07:41:25](#)

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن ان من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل
ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده - [07:42:05](#)

له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعدهم باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا
نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا - [07:42:35](#)

نعترف بالذنب والمعصية ارحمنا لنكونن من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل
انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحاً. ثم اهتدى - [07:42:55](#)

تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرراً فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل
الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى - [07:43:25](#)

انها بداية الشقاء فلا يخرجكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط
الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي - [07:43:45](#)

اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو في الارض مستقر ولكم في الارض مستقرون
ومتاع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة - [07:44:05](#)

وانه ما تعارف في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء. وبدأت الذرية تتكاثر فقد كان ادم يزوج ذكر
كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى - [07:44:35](#)

في نفس البطن انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكراً من بطن اخر. وبدأت ثلاثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء
ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به - [07:44:55](#)

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا
ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع - [07:45:15](#)

شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا ونساء حتى

جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - [07:45:35](#)

واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل.

فلما اراد هابي ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصح - [07:45:55](#)

وبعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم. قدم احسن سمينة احسن اغنامه

قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم - [07:46:15](#)

الا اردأ واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل

فازداد حقه. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها - [07:46:35](#)

كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في

قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقه. ويزداد شره حتى خلا يوم - [07:46:55](#)

من الايام بهابيل فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يميت الى الان ولم يقتل بشر الى

الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل - [07:47:15](#)

له قال هابيل يرد عليه قال له لان بسطت الي يدك لتقتلني فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة

وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض - [07:47:35](#)

فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل.

ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - [07:48:17](#)

لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع

مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة - [07:48:37](#)

وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله ليريه كيف يعري سواة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب

فاواري سوءة اخي ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - [07:48:57](#)

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية فبعده ظل ادم

كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه - [07:49:37](#)

فجاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنيا ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من

ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - [07:49:57](#)

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم.

قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - [07:50:17](#)

قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم

صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - [07:50:37](#)

وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم فيها ولا تضحى. نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من

الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام - [07:50:57](#)

كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة وما خلقت الجن والانس

الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد - [07:51:37](#)

الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل

الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [07:51:57](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [07:52:17](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [07:52:50](#) نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [07:53:10](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [07:53:32](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة - [07:53:46](#)

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تنرى اي يتبع بعضهم بعضا بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا -

[07:54:06](#)

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته لما هذه القصص بالذات؟ ولمن يركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - [07:54:28](#)

بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص. نحن نقص عليك احسن القصص بما لمن الغافلين. وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله - [07:54:48](#)

الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل - [07:55:18](#)

له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء اي عليه السلام وما حصل لبيونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام - [07:55:48](#)

وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيد؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة - [07:56:08](#)

قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا لقد كان في قصصهم وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - [07:56:28](#)

يريد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [07:57:14](#)

هذا قول الانبياء لا قوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - [07:57:34](#)

ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدا واياكم ايها الاخوة الكرام مع عن بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - [07:57:54](#)

عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتهم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - [07:58:34](#)

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة

تجلوهم - [07:58:51](#)

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه

بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - 07:59:11

يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - 07:59:31

وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكة - 07:59:51

ان يأتي من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين - 08:00:10

ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلاص الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد - 08:00:30

تماسكه فصار طينا لازما ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا فضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - 08:00:50

اما الملائكة ففزعت. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز - 08:01:08

الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 08:01:28

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا تهابوا. لا تهابوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحتلته. اذا انا سلطتهم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - 08:01:54

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 08:02:16

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 08:02:40

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجموعة لليوم المهيب الاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 08:03:20

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 08:03:42

اشتتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب يقفز ليصل اي لاي شيء الى ثمار الجنة. اشتتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 08:04:08

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 08:04:28

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 08:04:45

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 08:05:05

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بآدم فمسح على ظهره. فاذا

بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - 08:05:25

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان اكثر من ست

مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 08:05:45

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما

العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل ليسرى - 08:06:05

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا

تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 08:06:25

من ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض

وخلقه يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى شهدت - 08:06:41

يا رب شهدنا انك خالقنا واذا اخذ ربك واذا اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا

بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 08:07:01

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز

وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 08:07:46

ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة

كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من هذا - 08:08:03

الذي يتجراً على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من

الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - 08:08:36

المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم

منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 08:08:56

كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسجد يا ابليس انظروا الى رد

الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 08:09:16

اظن وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارايتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس

اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل. يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - 08:09:56

كبيرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها

رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 08:10:26

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجته الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجته الله جل وعلا من

الجنة. اخرجته الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا - 08:10:46

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز

وجل. تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 08:11:06

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبيرا

وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - 08:11:43

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر. كأنهم شياطين في صورة بشر والعياذ

بالله كم وكمن من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 08:12:02

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم

شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - 08:12:22

لا يعرف شيئاً من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئاً فشيئاً. هؤلاء حقاً هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [08:12:42](#)

عليه السلام كان عالماً. بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكبرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان - [08:13:02](#)

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انساناً بدائياً لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا يتحدث ولا لا يعرف شيئاً من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا - [08:13:49](#)

انفصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالماً. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى - [08:14:09](#) ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - [08:14:29](#) امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخبرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - [08:14:49](#)

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - [08:15:09](#)

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - [08:15:29](#) انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد. ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث اغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - [08:15:49](#) تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكراً في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - [08:16:19](#)

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج منها مذئوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملأن جهنم اذهب يا - [08:16:49](#)

ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياء - [08:17:19](#)

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس فيوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفز من استطعت من - [08:17:39](#) واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك - [08:17:59](#)

وشاركهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظلم فيها ولا تضحى - [08:18:29](#)

اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. 08:18:59 - والانسان

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 08:19:19

النبي ادم استوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - 08:19:39

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ ادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقتي؟ لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة - 08:19:58

الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمك تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 08:20:18

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - 08:20:38

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلما من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 08:21:18

مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - 08:21:48

لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس - 08:22:07

ان هذا عدو لك وعدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - 08:22:27

ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب - 08:22:57

خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا - 08:23:17

فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكما ربكما - 08:23:34

عن هذه الشجرة او تكونا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ - 08:24:04

ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لمن لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - 08:24:34

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل - 08:25:04

ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولاً ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها الشجرة بدت لهما سوءاتها. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء - 08:25:24

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستتر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق

الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام. يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل -

[08:25:54](#)

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يخصفان عليهما واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم -

[08:26:14](#)

ثارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت احبييت منك سيدي ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما - [08:26:44](#)

الم انهكما عن تلكما الشجرة واكل لكما الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكما ان الشيطان لكما عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان - [08:27:04](#)

صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والآخر وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام - [08:27:34](#)

يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه يظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو - [08:27:54](#)

العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفث في من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال - [08:28:14](#)

لادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم - [08:28:34](#)

نعم يا ادم من ربه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله - [08:28:54](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول قل لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - [08:29:34](#)

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالتاس من بعده من باب اولي كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - [08:29:54](#)

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - [08:30:14](#)

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بآدم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة - [08:30:44](#)

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة - [08:31:04](#)

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - [08:31:24](#)

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل - [08:31:44](#)

نزل الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج - [08:32:04](#)

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان - [08:32:24](#)

ان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا - [08:32:44](#)

وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهنما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - [08:33:04](#)

من نفس البطن فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - [08:33:24](#)

فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا ارضى واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - [08:33:44](#)

انتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقه وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا - [08:34:04](#)

ابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما فاذا بقابيل ازداد حقه ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل به - [08:34:24](#)

يا حبيبي ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - [08:34:44](#)

قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك. فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [08:35:00](#)

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [08:35:50](#)

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افرح وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله ليريه كيف يعري سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجبت - [08:36:10](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فؤاري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - [08:36:40](#)

بعده قال ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابناؤه وابناء ابناؤه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابناؤه اي بني ان - [08:37:10](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [08:37:30](#)

قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناؤه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم - [08:37:50](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - [08:38:10](#)

فيها ولا تضحى. نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - [08:38:30](#)

وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله

عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -

[08:39:10](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [08:39:40](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [08:40:13](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.

منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [08:40:33](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان

سنن الله عز وجل ثابتة - [08:40:55](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا.

بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - [08:41:09](#)

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تنتر اي يتبع بعضهم بعضا

بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا -

[08:41:29](#)

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته

لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - [08:41:52](#)

هو اذا جمع بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص. نحن نقص عليك احسن القصص بما لمن الغافلين. وان كان الناس

يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله - [08:42:12](#)

الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء ومهما تقرأ ومن القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل

له وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل - [08:42:42](#)

له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء عليه السلام وما

حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام - [08:43:12](#)

وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع

بني اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة - [08:43:32](#)

قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا لقد كان في قصصهم وتفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون هذه

القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - [08:43:52](#)

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على

وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [08:44:37](#)

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر على ابتلائه في هذا الزمن

وعلى كثرة الفتن لابد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - [08:44:57](#)

ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ وايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق

الله عز وجل الانسان اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش. ثم خلق الله

عز وجل القلم فقال له اكتب - [08:45:17](#)

قال ما اكتب يا رب؟ خلقت ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز

وجل فجعل الله عز وجل - [08:46:02](#)

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - [08:46:14](#)

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - [08:46:34](#)

يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - [08:46:54](#)

عليهم يكذبهم بل قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان ياتي - [08:47:14](#)
من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - [08:47:34](#)

جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار - [08:47:54](#)
لازما ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - [08:48:14](#)

اما الملائكة ففزعت. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز - [08:48:31](#)
الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [08:48:51](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - [08:49:17](#)

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا كلكم وخص ابليس بالامر يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح اذ قال - [08:49:39](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [08:50:03](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجموعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [08:50:43](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [08:51:05](#)

اشتتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل اي العيش الى ثمار الجنة. اشتتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [08:51:31](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [08:51:51](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [08:52:08](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت انس تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [08:52:28](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [08:52:48](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان عرض اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [08:53:08](#)

واذا بآدم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسر - [08:53:28](#)

وان عملت بعمل اهل النار يسترك الله عز وجل للعسر ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - [08:53:48](#)

من ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قال تذكروا بلى شهدت - [08:54:04](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واذا اخذ ربك واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [08:54:24](#)

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - [08:55:10](#)

ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من هذا - [08:55:26](#)

الذي يتجراً على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - [08:55:59](#)

المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [08:56:19](#)

ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - [08:56:39](#)

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا بل - [08:57:29](#)

كبيرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [08:57:49](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرج الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرج الله جل وعلا من الجنة. اخرج الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا - [08:58:09](#)

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي امر واحد رده ابليس فطرده من رحمة الله عز وجل - [08:58:29](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبيرا

وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - [08:59:06](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكمن من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [08:59:25](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبدائي لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاوض - [08:59:45](#) لا اعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا. ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا - [09:00:10](#)

الملائكة وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم الذوات كل شيء والافعال مكبرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان - [09:00:30](#)

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا يتحدث لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا -

[09:01:12](#)

فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن ففسدوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى - [09:01:32](#)

اه ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - [09:01:52](#)

امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخبرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - [09:02:12](#)

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخره. وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - [09:02:32](#)

قال فبما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث - [09:03:02](#)

اغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين. من بين - [09:03:22](#)

في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج - [09:04:02](#)

منها مذئوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملأ جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي - [09:04:22](#)

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس فيوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات -

[09:04:52](#)

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفز من استطعت من واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان

ابليس - [09:05:12](#)

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تنظماً فيها ولا تضحى - [09:05:42](#)

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - [09:06:22](#)

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب اللفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - [09:06:42](#)

النبي ادم استوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - [09:07:02](#)

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى - [09:07:21](#)

الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمك تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [09:07:42](#)

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - [09:08:02](#)

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلما من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - [09:08:42](#)

مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية - [09:09:12](#)

اوشك ان يقع فيها ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نيهما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل - [09:09:32](#)

لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابليس اتركه ما يتنعمان في الجنة لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم - [09:10:12](#)

عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم قال هل ادلك على شجرة الخلد - [09:10:32](#)

تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة - [09:10:47](#)

وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من - [09:11:07](#)

ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ - [09:11:37](#)

ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين.

وقاسمهما وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - [09:11:57](#)

عز وجل لكاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلهما بغرور ويمشيان ويمشان لا لا لن نأكل - [09:12:27](#) ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء - [09:12:47](#)

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - [09:13:17](#)

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يخصفان عليهما واذا بآدم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته واذا بالاشجار معلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افر - [09:13:37](#)

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما - [09:14:07](#)

الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكما ان الشيطان لكما عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدأ انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - [09:14:37](#) فيقول لكم لا تلواموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بآدم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه - [09:15:07](#)

يظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفث - [09:15:27](#)

من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال لادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت - [09:15:47](#)

ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - [09:16:07](#) بالذنب واستغفر الله عز وجل وانااب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - [09:16:47](#)

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - [09:17:17](#)

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - [09:17:37](#) لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بآدم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة - [09:18:07](#)

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجكما من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة - [09:18:27](#)

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - [09:18:47](#)

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في

عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل - 09:19:07

الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج - 09:19:27

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان - 09:19:47

ان له معيشة ضنكا. معيشة هم. معيشة غم. ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا - 09:20:07

وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - 09:20:27

من نفس البطن فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - 09:20:47

فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - 09:21:07

انتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هذه ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقه. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا - 09:21:27

ابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما فاذا بقابيل ازداد حقه ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل - 09:21:47

ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يميت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موتى انسان واحد فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - 09:22:07

قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتلك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 09:22:24

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 09:23:14

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افح وردد الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله رابعا يبحث في الارض - 09:23:34

ليريه كيف يوارى سوءه اخيه قال يا ويلته اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءه اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - 09:23:54

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابناؤه وابناء ابناؤه - 09:24:24

اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته فقالوا لابناؤه اي بنيا ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - 09:24:44

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الكافان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - 09:25:04

قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناؤه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم حنطوه ثم حفرؤا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - 09:25:24

وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم. هذه طريقكم. يا ادم نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام - [09:25:44](#)

كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد - [09:26:24](#)

الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [09:26:44](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [09:27:04](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم من النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [09:27:37](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [09:27:57](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [09:28:18](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة - [09:28:33](#)

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تتري اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [09:28:53](#)

وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - [09:29:11](#)

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - [09:29:31](#)

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله - [09:29:51](#)

عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف اغرق - [09:30:21](#)

الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [09:30:41](#)

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [09:31:01](#)

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب. باب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه قصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ يعيد - [09:31:21](#)

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [09:32:01](#)

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل؟ حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في

هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - [09:32:21](#)

ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ وإياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب - [09:32:41](#)

قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب. فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما ما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام ثم خلق الله عز وجل ما خلق من - [09:33:25](#)

ملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق - [09:33:45](#) بشرا انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن ان اردت - [09:34:05](#)

العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بني ادم - [09:34:25](#) الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض - [09:34:45](#)

اخذ شيئا فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم طيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم وذلك يوم - [09:35:05](#) الجمعة خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب ثم بلل بالماء فصار طينا ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار - [09:35:25](#) كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففرغت. خلق طولهم ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة - [09:35:45](#)

لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فرغت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما. فرفع الى الملكوت الاعلى - [09:36:05](#) الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يدب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [09:36:25](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحتلته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا - [09:36:40](#)

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلکم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - [09:37:02](#) اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [09:37:26](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجموعة لليوم المهيبة للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [09:38:07](#) قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي - [09:38:29](#)

ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه اشتهى الطعام. فوثب قبل ان تبلغ الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل الى اي شئ الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة. خلق - [09:38:49](#)

نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار ليأكل منها فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة - [09:39:09](#)

فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك فمشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [09:39:29](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت انس تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [09:39:52](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [09:40:12](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان عرض اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [09:40:32](#)

واذا بآدم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - [09:40:52](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - [09:41:12](#)

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - [09:41:27](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واذا اخذ ربك وان اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [09:41:47](#)

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - [09:42:33](#)

ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما تشريفا لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - [09:42:49](#)

من الذي يتجراً على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - [09:43:23](#)

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [09:43:43](#)

الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [09:44:03](#)

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقت من صلصال ارايتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - [09:44:43](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [09:45:13](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجته الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجته الله جل وعلا من

الجنة. اخرج الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - [09:45:33](#)

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [09:45:53](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - [09:46:29](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكمن المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [09:46:49](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [09:47:09](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

[09:47:29](#)

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - [09:47:49](#)

والافعال مكبرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس. وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم. انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - [09:48:25](#)

اعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - [09:48:45](#)

وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - [09:49:05](#)

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخبرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية.

[09:49:25](#) انظر الى -

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخره وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما

يتوب عليك؟ لا - [09:49:55](#)

قال فيما اغويتني اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث - [09:50:25](#)

الغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين - [09:50:45](#)

في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن - [09:51:25](#)

اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم

المعاصي لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفز من استطعت من - 09:52:25

واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كأن ابليس معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل. واستفز من استطعت منهم بصوتك. واجلب عليهم

بخيلك - 09:52:45

وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تنظماً فيها ولا تضحى - 09:53:15

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهدت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 09:53:45

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرًا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب اللفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 09:54:05

النبي ادم استوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة - 09:54:25

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الي - 09:54:45

الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقًا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 09:55:05

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - 09:55:25

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلما من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 09:56:05

مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية - 09:56:35

اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل - 09:56:55

لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابليس اتركه ما يتنعمان في الجنة لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم - 09:57:35

عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان خالدا مخلدا في النعيم قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك - 09:57:55

لا يبلع تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه وهما - 09:58:15

فوسوس لهما الشيطان ليبدلها ما عنهما من سوءاتهما انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة او تكونا

من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا -

[09:58:35](#)

فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما - [09:59:15](#)

وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل. مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل - [09:59:35](#)

ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلها بغرور وبمשיان لا لا لن نأكل ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب. فاذا بحواء تأكل اولاً. ثم يأكل ادم عليه - [10:00:00](#)

يأكلان من الشجرة فاكلا منها. فداهما بغرور ما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم والحياء قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء - [10:00:20](#)

تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام. يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته - [10:00:50](#)

واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب - [10:01:20](#)

لكني استحييت منك سيدي ولكني استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما تلکم الشجرة الم أخبركما يا ادم لم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو. لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم. وان الشيطان يصدقكم - [10:01:40](#)

وان الشيطان صادق معكم ابدًا. انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي واذا - [10:02:20](#)

ادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن دينه فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول - [10:02:40](#)

العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل - [10:03:00](#)

قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل - [10:03:20](#)

نعم يا ادم نعم يا ادم فتلقاه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قال ربنا ظلمناك - [10:03:40](#)

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحدة منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان - [10:04:20](#)

واذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه جعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالتاس من بعده من باب اولي. كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع - [10:04:40](#)

ابونا عليه السلام نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار - [10:05:00](#)

من غفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بآدم عليه السلام يهبطه الله عز وجل. هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل - [10:05:30](#)

الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم - [10:05:50](#)

الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقر - [10:06:10](#)

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه في الهند قيل الله اعلم بهذا الخبر وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل - [10:06:30](#)

المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء. وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا يتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر - [10:06:50](#)

والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض لبدء الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكر - [10:07:10](#)

فان له معيشة ضنكا. معيشة هم. معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان - [10:07:30](#)

له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت - [10:07:50](#)

قابيل الذي من نفس البطن فاعترض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما ارادها رجلا تزوجها منعه قابيل فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قريبا قربانا فمن تقبل منه القربان تزوجه - [10:08:10](#)

هذه فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظروا التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل - [10:08:30](#)

واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هذيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقه وازداد تشره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس - [10:08:50](#)

وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقه ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة - [10:09:10](#)

واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتله - [10:09:30](#)

قال هابيل يرد عليه قال له اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [10:09:47](#)

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [10:10:37](#)

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعري سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت - [10:10:57](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - [10:11:27](#)

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابناؤه وابناء ابناؤه حتى اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابناؤه اي بنيا ان - [10:11:57](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد

ان تأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [10:12:17](#)

قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناهم ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم - [10:12:37](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتمكم. يا ادم - [10:12:57](#)

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لما خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - [10:13:17](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -

[10:13:57](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [10:14:27](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [10:15:00](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [10:15:20](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [10:15:42](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة - [10:15:56](#)

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [10:16:16](#)

وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - [10:16:34](#)

لما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا - [10:16:54](#)

فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج - [10:17:24](#)

من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ - [10:17:54](#)

الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها -

[10:18:14](#)

الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون - [10:18:34](#)

هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكأن التاريخ يعيد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد؟ من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على -
[10:19:14](#)

وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى -
[10:19:34](#)

يقرأها ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ وايكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - [10:20:04](#)
الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتهم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - [10:20:44](#)
كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - [10:21:01](#)

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - [10:21:21](#)
يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذي لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم -
[10:21:41](#)

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - [10:22:04](#)
فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - [10:22:24](#)
تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - [10:22:44](#)
فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة - [10:23:04](#)
لما خلقه الله عز وجل؟ الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملكوت الاعلى. لما رفعه الله عز الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما. فرفع الى الملكوت - [10:23:28](#)
الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يدب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [10:23:48](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحتكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكه. ويقول للملائكة لا تخافوا - [10:24:04](#)

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا كلكم وخص ابليس بالامر يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح اذ قال رب - [10:24:26](#)
اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر

بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [10:24:50](#)

فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجموعة لليوم المهيبة الاحتفال الرهيب. الملائكة

جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [10:25:30](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا

بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [10:25:52](#)

اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجله عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثم يقفز ليصل اي لاي شيء الى ثمار الجنة. اشتهي

ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [10:26:18](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى

هؤلاء نفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [10:26:38](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة قد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد

خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [10:26:55](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه

الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [10:27:15](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا

بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [10:27:35](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان اكثر من ست

مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [10:27:55](#)

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما

العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل ليسرى - [10:28:15](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى. ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم الست بربكم الان بدأت الفطرة لا

تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي ومن ربي؟ اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة - [10:28:35](#)

فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز

وجل. سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى. شهدنا يا رب. شهدنا انك خالقنا. واذا اخذ ربك - [10:28:55](#)

واذا اخذ ربك من بنين ادم من ظهورهم ذريتهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا

عباد الله نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - [10:29:15](#)

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم

نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - [10:30:03](#)

لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من من الذي يتجراً على

ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [10:30:26](#)

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد المخلوق الجديد ينظر حوله

ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [10:30:56](#)

اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابى ان

يكون مع الساجدين. فسأله الرب - [10:31:16](#)

جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى

وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - [10:31:46](#)

أرايتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - [10:32:16](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [10:32:36](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجته الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجته الله جل وعلا من الجنة. اخرجته الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - [10:32:56](#)

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [10:33:16](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - [10:33:53](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [10:34:12](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - [10:34:32](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

[10:34:52](#)

عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكبرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان -

[10:35:12](#)

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا.

وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض - [10:35:59](#)

البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه - [10:36:21](#)

وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل. انظروا ماذا طلب؟ هل طلب

المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر. انظروا ماذا طلب - [10:36:41](#)

قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخبرني لا تقتلني الان لا تزهد نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى.

بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث - [10:37:01](#)

يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا قال الله عز وجل وقد

استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب

عليك؟ لا - [10:37:21](#)

اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان

يسبها لنفسه هذا الخبيث. قال - [10:37:51](#)

والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط وعن

ايمانهم ولا تجد اكثرهم شاكر من بين ايديهم امامهم خلفهم يعني - 10:38:11

ايماني عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه لكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال - 10:38:51

لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي. وزين لهم الشيطان اعمالهم يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من

اشياء كثيرة. يخوف اوليائه. فلا تخافوهم وخافوني - 10:39:11

ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفز من استطعت منهم. واست - 10:39:51

واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة الركبان جيش كامل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في - 10:40:11

الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعري. وانك لا تظلم فيها ولا تضحى. فاخذ ادم يتلذذ بانهار - 10:40:41

وثمارها وظلالها. وكلما اشتتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه - 10:41:11

لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام - 10:41:31

فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 10:41:51

لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 10:42:18

تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 10:42:39

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 10:42:59

فكلا من حيث شئتما ولا تقربا اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 10:43:39

فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من

الظالمين ونبه - 10:44:07

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 10:44:27

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 10:44:57

فبدأ يوسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب خلود يحب ان يبقى

خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في - [10:45:17](#)

هذه الجنة وملك لا يبلى تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما الشيطان ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهم - [10:45:37](#)

يصداني عنه وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه. رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون - [10:45:57](#)

ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ازال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين - [10:46:37](#)

وقاسمهما وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف - [10:46:57](#)

انه صادق وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلها بغرور ويمشيان ويمشيان لا لان نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس تزين ويقترب فاذا بحواء تأكل اولاً. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فأكلتا منها - [10:47:27](#)

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءا فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم والحياء قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستتر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض - [10:47:47](#)

عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل شجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك - [10:48:17](#)

برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افرارا مني يا ادم اتفر مني يا ادم فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني - [10:48:47](#)

استحييت منك سيدي وناداهما وناداهما ربهما الم انهكما الم انهكما الشجرة الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لكم معدود. لا تظن ان الشيطان ينصح لكم. وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العجيب - [10:49:07](#)

الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموا ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل - [10:49:47](#)

ينزع عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا رب - [10:50:07](#)

فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا - [10:50:27](#)

تكتب علي نعمل هذا. قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجع الى الجنة. هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم - [10:50:47](#)

تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنوب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد - [10:51:07](#)

الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له

ملأته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ - [10:51:57](#)

فالناس من بعده من باب اولى. كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنوب والمعصية - [10:52:17](#)

لابد من الاعتراف بالذنوب لا بد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل. لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا - [10:52:37](#)

ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض - [10:52:57](#)

انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجكما من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام - [10:53:17](#)

واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم ولكم في الارض مستقر ولكم في الارض مستقرون ومتاع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء -

[10:53:37](#)

قد انزلت في مكة وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى - [10:54:07](#)

وتتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع - [10:54:27](#)

يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله - [10:54:47](#)

عز وجل ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث من هما رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن - [10:55:07](#)

اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم - [10:55:27](#)

عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوج هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - [10:55:47](#)

كان زراعا لم يقدم الا اردأ واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء اخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقه. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - [10:56:07](#)

انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار ان خلقت من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقه - [10:56:27](#)

ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يميت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل - [10:56:47](#)

يقترّب من هابيل ليقتله قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك. فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [10:57:07](#)

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [10:58:01](#)

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة وردم الحفرة

ودفنها. فاذا بقابيل يبكي فبعث الله ليريه كيف يوارى سواة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت - [10:58:21](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله؟ العلم عند الله عز وجل تكاثرت ذرية ادم. وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث. الذي اعطاه الوصية - [10:58:51](#)

فبعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابناؤه فجاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائهم اي بنيا ان يشتهي - [10:59:21](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابيئنا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت - [10:59:41](#)

فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابنائه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم كفنوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم -

[11:00:00](#)

في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم لا تظلماً فيها ولا تضحى نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض - [11:00:30](#)

خمسين الف عام. كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لقضية واحدة فقط - [11:01:10](#)

ان يعبدوا الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب في - [11:01:30](#)

الشرك ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [11:01:50](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [11:02:24](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءاً من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [11:02:43](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [11:03:05](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسول يبلغ عدد الانبياء - [11:03:20](#)

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضاً. بدءاً من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [11:03:38](#)

وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - [11:03:58](#)

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - [11:04:18](#)

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله - [11:04:38](#)

عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه

السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حدث له وكيف اغرق - [11:05:08](#)

الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتي ال داوود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [11:05:28](#)

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [11:05:48](#)

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وتفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون هذه من القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - [11:06:08](#)

يريد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [11:06:47](#)

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - [11:07:07](#)

ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبدأ وايكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - [11:07:27](#)

وعز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماء - [11:08:07](#)

السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - [11:08:27](#)

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض بعضا. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - [11:08:47](#)

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - [11:09:07](#)

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - [11:09:27](#)

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم البايض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - [11:09:47](#)

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - [11:10:07](#)

فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعت. خلق طوله ستون ذراع. اجوف - [11:10:27](#)

في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان انا في الملكوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - [11:10:49](#)

ربما كان عالما فرفع الى الملكوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور. فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [11:11:09](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاهلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [11:11:27](#)

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - [11:11:49](#)

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية في تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [11:12:13](#)

فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيّب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - [11:12:53](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [11:13:15](#)

اشتتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتتهى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - [11:13:41](#)

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [11:14:01](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [11:14:18](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [11:14:38](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - [11:14:58](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان عرض اكثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [11:15:18](#)

واذا بآدم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل ليسرى - [11:15:38](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم الست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - [11:15:58](#)

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - [11:16:14](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واذا اخذ ربك واذا اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [11:16:34](#)

نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - [11:17:20](#)

من رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من - [11:17:36](#)

من الذي يتجراً على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل

من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجبر. واذا به يحسد - [11:18:09](#)

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [11:18:29](#)

الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس ابي ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تس يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [11:18:49](#)

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقتة من صلصال ارايتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلا - [11:19:29](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [11:19:59](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجته الله عز وجل من هذا الملكوت الاعلى. اخرجته الله جل وعلا من الجنة. اخرجته الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - [11:20:19](#)

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيامة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [11:20:39](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - [11:21:16](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر. كانهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكمن من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [11:21:35](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعالمين في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [11:21:55](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [11:22:15](#)

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال ابننوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - [11:22:35](#)

والافعال مكبرة ومصغرها. اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - [11:23:12](#)

اعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - [11:23:32](#)

وبدائيتهم كما يقولون اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملكوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - [11:23:52](#)

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - [11:24:12](#)

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز

وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف أوخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريد يا ابليس؟ تريد ان تستغفر؟ تريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - [11:24:42](#)

قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث - [11:25:12](#)

فاغويتني لاقعدن لهم. لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريد ان تقعد لهم في الصراط ولا تجد اكثرهم شاكرين من بين - [11:25:32](#)

في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن - [11:26:12](#)

منها مذنوبا مدحورا. لمن تبعك منهم لاملأن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي - [11:26:32](#)

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات - [11:27:02](#)

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفز من استطعت من واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان والرجل هم المشاة الذين يمشون كأبليس - [11:27:22](#)

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظلم فيها ولا تضحى - [11:27:52](#)

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - [11:28:32](#)

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعذب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبعه يحب اللفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - [11:28:52](#)

النبي ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة - [11:29:12](#)

قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقتك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا - [11:29:31](#)

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [11:29:52](#)

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - [11:30:12](#)

ادم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلما من حيث شئتما ولا تقربن - [11:30:42](#)

اه هذه الشجرة فتكونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقربها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب - [11:31:12](#)

لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام - 11:31:32

وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل وحواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك وشأنهما يا ابلي - 11:31:52
اتركه ما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى - 11:32:32
خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك تريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فوسوس لهما - 11:32:52

ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه وهما عنه فوسوس لهما الشيطان ليبدلها ما من سوءاتهما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة - 11:33:12
او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يوسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا حتى - 11:33:42
جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين. وقاسمهما وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات - 11:34:12
بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمه اني لكما لمن الناصحين. فدلها بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسوس ويزين ويقرب. فاذا - 11:34:42
بحواء تأكل اولاً. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فاكلا منها. فدلاه ما بغروب فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم والحياء قد اخذهما والانسان مفطور على الحياء مجبور على الحياء - 11:35:02

واذا بآدم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 11:35:32
واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو يهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراراً مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم - 11:35:52
حي السلام لا يا رب. لا يا رب ولكني استحييت منك سيدي. ولكني استحييت منك سيدي وناداهما ربهما الم انهكما الم انهكما الم اخبركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا - 11:36:22
يظن ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العدو الاول الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولوموا انفسكم - 11:37:02

ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي. فيأتي جبريل فينزع عن رأسه التام ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة - 11:37:22
عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربي. العفو يا ربي. فقال ادم يا ربي الم تخلقني بيدك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربي الم تنفخ في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت - 11:37:42
يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربي افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل - 11:38:02
لن تراجعني الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم فتلقاه ادم من ربه كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى

تاب الله عز وجل عليهما لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن ان من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان - 11:38:52 يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده سجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده - 11:39:22 اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا نعترف بالذنب والمعصية ارحمنا لنكونن من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل - 11:39:42 لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا. فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل - 11:40:12 هو وحواء وابليس اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى انها بداية الشقاء فلا يخرجكما من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله - 11:40:32 السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو - 11:40:52 في الارض مستقر ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة - 11:41:12 وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتكاثر فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الاخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى - 11:41:32 في نفس البطن انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به - 11:41:52 فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيامة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع - 11:42:12 شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكا. وبدأت الذرية تتكاثر وبث منهما رجالا خيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - 11:42:32 واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن فاعترض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحنا - 11:42:52 وبعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القران تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم. قدم احسن سمينة احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم - 11:43:12 الا اردأ واسوأ انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هذه ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقه. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها - 11:43:32 وكبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقه. ويزداد شره حتى خلا يوم - 11:43:52 من الايام بهذه فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل - 11:44:12 له قال هابيل يرد عليه قال له لئن بسطت الي يدك لتقتلني بباسط يدي لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضخ بها رأس اخيه فسقط على الارض - 11:44:32

فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل.

ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - [11:45:14](#)

لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع

مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة - [11:45:34](#)

وردم الحفرة ودفنها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعري سوءه اخيه قال يا ويلتان اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا

الغراب فاواري سوءه اخي ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - [11:45:54](#)

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية فبعده ظل ادم

كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابناؤه وابناء ابناؤه - [11:46:34](#)

اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابناؤه اي بنيا ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار

الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - [11:46:54](#)

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم.

قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل - [11:47:14](#)

قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناؤهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوده. ثم

صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر - [11:47:34](#)

وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق

السموات والارض بخمسين الف عام - [11:47:54](#)

كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة وما خلقت الجن والانس

الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد - [11:48:34](#)

الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل

الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [11:48:54](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [11:49:14](#)

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [11:49:47](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.

منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [11:50:07](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان

سنن الله عز وجل ثابتة - [11:50:29](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل

ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انبياء ورسلا يبلغ عدد الانبياء - [11:50:43](#)

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع

بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [11:51:02](#)

وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل

علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - [11:51:21](#)

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جملة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك

احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - [11:51:41](#)

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن

قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله له - [11:52:01](#)

اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد. ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد

المرسلين. وخاتم - [11:52:32](#)

النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل وياكم ان شاء الله

بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - [11:53:10](#)

وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام في

سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر - [11:53:28](#)

وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية

لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا - [11:53:46](#)

لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مائة عشرين الف نبي والرسل يزيدون

على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تترى اي يتبع بعضهم بعضا - [11:54:07](#)

بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليعذب امة حتى يبعث اليهم رسولا وما كنا

معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته -

[11:54:29](#)

لم هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - [11:54:49](#)